

وداعاً يا رسول العالمينا

بكاءً وأنين

وداعاً يا ختام المرسلينا

على الهادي الأمين

على باب الهوى رتلْتُ أشواقي

فَرَوَيْ ظَمَأَ العُشَّاقِ يا ساقِي

وَقَفْتُ بِبَابِكَ الْقُدْسِيِّ أَدْعُو اللَّهَ

وَأَطْلُبُ مِنْكَ إِذَنْ زِيَارَتِي بِالْآه

أَدْخُلْ يا حبيبَ اللَّهِ لِلْقَبْرِ

أَتَيْتُكَ زَائِراً وَالشَّوْقُ فِي صَدْرِي

ونبضُ القلبِ يَروِي دَمْعَ أَحْدَاقِي

يا رسولَ اللَّهِ

أَتَأْذَنُ لِي بِأَنْ أَدْخُلَ يا رَبِّاهُ

يا رسولَ اللَّهِ

أَتَقْبَلُنِي بِمَا أَذْنَبْتُ فِي عَمْرِي

فَسَجِّلْني مَعَ الزَّوَارِ فِي الْحَشْرِ

قد أَتَيْتُ بِابِكَ

قد هَدَيْتَ قَلْبِي

قد رَفَعْتَ ذِكْرَكَ

فَلَكَ السَّلَامُ

عارِفاً مَقَامَكَ

وأنا أَلْبِي

وقصدتُ قَبْرَكَ

أيها السَّلَامُ

وبِئْمَنَايَ دَخَلْتُ لِلْحَرَمِ

يا رسولَ اللَّهِ يا نورَ الأَمَمِ

فبك الأرواحُ تُشْفَى مِنْ سَقَمِ

أنتَ أَحْيَيْتَ وَجوداً مِنْ عَدَمِ

أزورُ فيكَ أنبياءَ اللَّهِ يا طه

يا آيةَ الرَّحْمَنِ فوقَ الأرضِ جَلَّاهَا

ما خابَ مَنْ بك اهتدى ما ضَلَّ ما تاهَا

وغايَتي شِفاعَةٌ في الحَشْرِ ألقاهَا

وداعاً يا رسول العالمينا

بكاءً وأنين

قَبَابُ اللَّهِ هُدَّتْ وَالسَّامَا مَا جَثْ

فَهَلْ تَكْفِي دَمَوْعُ الْأَرْضِ لَوْ سَأَلْتُ

أَتَرْحَلُ عَنْ عَيُونِ الْخَلْقِ يَا طَه

أَتَرْحَلُ عَنْ دِيَارٍ أَنْتَ سَلَوَاهَا

مُسَجَّيْ حَوْلَكَ الْكَرَارُ وَالْبِضْعَةُ

وَأَمْلَاكَ السَّمَاءِ بِحَزْنِهَا تَتَعَى

وداعاً يا ختام المرسلينا

على الهادي الأمين

وَشَمْسُ النُّورِ عَنْ إِشْرَاقِهَا غَابَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَمَدْمَعُكَ الْجَرِي يُسَبِّحُ اللَّهَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَعَيْنُ الْكَوْنِ تَذْرِفُ بِالْأَسَى دَمْعَهُ

بِفَقْدِكَ سَيِّدِي قَدْ ضَاعَتْ الشَّرْعَةُ

صرخةُ الوداعِ

والسما تُنادي

قد بكى الكتابُ

جبرئيلُ كَبَّرَ

في شجى النواعي

فوق كلِّ وادٍ

آه والمصائبُ

والأسى تفجَّرَ

تملؤ الأرض ضجيجاً وأنين

رحلَ اليومَ نبيُّ العالمينُ

سوفَ يبقى ذِكرُهُ عبرَ السنينِ

وينادي رحلَ الهادي الأمينُ

ملائكُ الرحمنِ جاءتْ تلطمُ الصدرَ

جاءتْ تعزي المرتضى وفاطمَ الزهرا

نادتْ لكِ العزاءُ يا عليُّ بالحسرة

وعظَّم اللهُ لكِ يا فاطمُ الأجرَ

وداعاً يا رسول العالمينا

بكاءً وأنين

وداعاً يا ختام المرسلينا

على الهادي الأمين

عليّ آية الإعجاز والقدرة

فذكرهم عسى أن تنفع الذكرى

عليّ حُبّه فرض على الأمة

فذكرهم عسى أن تنفع الكلمة

عليّ حُبّه الإيمان والجوهر

لقد ضلّ الذي عن نهجه أدبر

عليّ حارب التضليل والكفر

يا رسول الله

عليّ فيصل الأنوار والظلمه

يا رسول الله

قسيم النار والجنّات في المحشر

وما خاب الذي والى عليّ حيدر

حيدر العباد

ذكره عظيم

حيدر الهدايه

الوصي حيدر

حيدر القياده

نهجه السليم

من أذى الغوايه

والولي حيدر

حيدر القرآن والحق المبين

وهو نفس المصطفى الهادي الأمين

وصراط العدل في كل السنين

وهو للناس أمير المؤمنين

في فضله قال النبي المصطفى الأطهر

لا تُقبل الأعمال إلا بالوصي حيدر

فالمرتضى الميزان والصرّاط والمعبر

ولايه الكرار تُجبي الناس في المحشر

وداعاً يا رسول العالمينا

بكاءً وأنين

أبي يا رحمة الرحمن هل تدري

فدعني يا أبي أبكي على القبر

أما أوصيتهم بالبضعة الزهراء

وحقداً هجموا داري بلا استحياء

لقد كنت لهم يا والدي رحمه

وقد أخرجتهم من سطوة الظلمه

أبي أنقذتهم من حفرة النار

سأشكوهم بيوم الحشر للباري

لقد أوصيتهم أن يحفظوا أمري

فواحزني عليهم ساعة الحشر

أبي دافعتهم كي أحفظ السترا

أتى الباغي على الباب اتكى غدرا

وداعاً يا ختام المرسلينا

على الهادي الأمين

بما قاسيتُ بعد البُعد والهجر

يا رسول الله

فيا للقوم كانوا مثلما الأعداء

يا رسول الله

فجاؤوا ينشرون البغض والنقمه

فما أبقوا لدار المصطفى حُرمة

فجاؤوا أشعلوا النيران في داري

يا رسول الله

وها هم أنبتوا المسمار في صدري

يا رسول الله

وقلت لهم أنا فاطمة الزهرا

وكسّر أضلعي آه فوا صبرا

عصروني بين بابٍ وجدار

آه وا حزني على روع الصغار

منعوني عنك ليلاً ونهار

يحبسون الظلم والحقد انتصار

أرعبوا صغاري

روّعوا بنيّني

منعوا دعائي

حاربوا عليّا

هجموا بداري

أسقطوا جنيني

منعوا بكائي

قيّدوا الوصيّا

لو عرفوا الإيمان ما عادوا إلى الكفر

والله إنهم بما يرجون في خسر

قد أغضبوا الجبار والمختار في أمري

وخصمهم محمداً في ساعة الحشر

وداعاً يا رسول العالمينا

بكاءً وأنين

وداعاً يا ختام المرسلينا

على الهادي الأمين

رسالي عبادي قيادي

وضد الكفر مغوار نضالي

بعثت تتمم الأخلاق بالدين

بعثت النور في قلب المساكين

تقود الناس بالعدل وبالعلم

فلا سجن ولا قتل بلا جرم

لدين الله للإسلام جندي

يا رسول الله

تبث الفكر في كل الميادين

يا رسول الله

وتحكم في الملا من دونما ظلم

وهذا مبدأ الإسلام في الحكم

من هدى محمد

هو دين رحمه

كامل نقي

لا يمس ديني

ديننا مخلد

ليس دين جرمة

وبه الرقي

إنه يقيني

سوف يحميه إله العالمين

لا تبيعوه لظلم الظالمين

فارفعوا عنه أيادي الحاقدين

دافعوا عن دينكم يا مسلمين

أحكامه قُديّة التنزيل والفكره

ما كان يوماً ناقصاً كي تنظروا أمره

ولم يكن ضدّ حقوق الناس والأسره

فديننا الإسلام والكمال والعبره